[238] كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة وذكر تفصيل كتبه وباقي مؤلفاته نحوا من أربعين كتابا ورسالة، ثم قال: وسمعت شيوخنا الثقات يقولون إنه كان يقول بالقياس، وأخبرونا جميعا بالاجازة لهم بجميع كتبه - انتهى (1). وقال الشيخ في الفهرست ما تقدم نقله عنه ثم ذكر جملة من كتبه وقال: أخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان عن أحمد بن عبدون (2) - انتهى (3). 705 - الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن حمدان المعروف بالخباز البلدي، وهو قرية بالموصل يقال لها " بلد ". كان فاضلا عالما شاعرا اديبا (4)، وكان يتشيع وفي شعره ما يدل على مذهبه كقوله: وحمائم نبهنني * والليل داجي المشرقين شبهتهن وقد بكي * ن وما ذرفن دموع عين بنساء آل محمد * لما بكين على الحسين وقوله: جحدت ولاء مولانا علي * وقدمت الدعي على الوصي متى ما قلت إن السيف أمضى * من اللحظات في قلب الشجي

---

(1) رجال النجاشي ص 299 - 302. (2) كذا في نسخ الكتاب، ونص عبارة الفهرست هكذا " أخبرنا بذلك الشيخ المفيد وابن عبدون عنه ". (3) الفهرست للطوسي ص 134. وتوفي ابن الجنيد بالري سنة 381 كما في الكنى والالقاب 2 / 22. (4) قال في اليتيمة: ومن عجيب شأنه أنه كان أميا، وشعره كله ملح وتحف وغرر وطرف، ولا تخلو مقطوعة له من معنى حسن أو مثل سائر. (*)